Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثلاث خلال ، فإن بدأت واخترت قبلى ، فلى خلتان ولك الأولى . وإن بدأت فاخترت قبلك فلك خلتان ولى الأولى . قال حذيفة : فابدأ . قال قيس : الغاية من مئة غلوة[١] . قال حذيفة : فالمضمار[٢] أربعون ليلة ، والمجرى من ذات الإصاد[٣] .

ففعلا ووضعا السبق على يدى أحد بنى ثعلبة بن مسعد . ثم ضمروا الخيل ، فلما فرغوا استقبل الذى ذرع الغاية بينهما من ذات الإصاد . فانتهى الذرع إلى مكان ليس له اسم . فقادوا الخيل إلى الغاية وجعلوا السابق الذى يردُ ذات الإصاد ، وأجرى قيس داحساً والغبراء ، وحذيفة الخطار والحنفاء . وملأوا البركة ماء ، وجعلوا السابق أوّل الخيل يكرع فيها . وأقام حذيفة رجلاً من بنى أسد — وبنو أسد أحلاف ذبيان — فى الطريق ، وأمره أن يلتى داحساً فى الطريق ، فإن جاء سابقاً ردّ وجهه عن الغاية . فلما أرسلت الخيل سبقها داحس سبقاً بيناً والناس ينظرون ، فلما هبط داحس فى الوادى عارضه الأسدى فلطم وجهه فألقاه فى الماء ، فكاد يغرق هو وراكبه ولم يخرج إلاّ وقد فاتته الخيل . وأما راكب الغبراء فإنه خالف طريق داحس لما رآه قد أبطأ . ثم عاد إلى الطريق ، واجتمع مع فرسىْ حذيفة ، ثم سقطت الحنفاء ، وبقى الخطار والغبراء . ثم إن الغبراء جاءت سابقةً ، وتبعها الخطار ، ثم الحنفاء ، ثم جاء داحس بعد ذلك والغلام يسير به على رسله ، وأخبر الغلام قيساً بما صُنع بفرسه . فطالب قيس بالسبق — وكان عشرين من الإبل — فأبت بنو فزارة أن يعطوهم شيئاً . فقالت

---

(١) الغلوة : الرمية بالنشابة .

(٢) المضمار : وقت للأيام التى تضمر فيها الخيل للسباق أو للركض أو للعدو ؛ وتضميرها أن تشد عليها سروجها ، وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ، ويشتد لحمها ، ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ، لا يعنفون بها ، فإذا فعل بها ذلك أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ، ولم يقطعها الشد .

(٣) ذات الأصاد : نقيرة فى حجر يجتمع فيها الماء ، وهى فى ديار بنى عبس .